

شرح منظومة التفسير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 01

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. سبق الحديث في باب - [00:00:01](#)

النوع الاول والثاني من العقد الثالث وهو ما يرجع الى الاداء. وذكرنا ان العقد الثالث هذا متعلق الاداء بكيفية قراءة القرآن الوحي لا بذات الالفاظ لا بجوهر الالفاظ وانما يتعلق بكيفية اداء الوحي - [00:00:28](#)

من حيث الوقف والابتداء من حيث الامالة من حيث تخفيف الهمز الى اخر الادغام آ وما يذكره المصنف وما زاد عليه بعضهم في آ المطولات الوقف والابتداء هذا نوعان الكلام فيهما يوقف عليه ويبتدأ به هذا نوع وهذا قلنا لابتدائنا لا اشكال - [00:00:48](#)

في امره واضح ولذلك لا يكون الا اختياريًا بخلاف الوقف. فانه ينقسم الى اختياري واضطراري. والاختيار هذا قد يكون الاغتياي بسبب كالاختبار والانتظار وقد يكون بغير سبب. وهو الذي قسمه المصنفون تبعاً للمشهور الى اربعة - [00:01:08](#)

اقسام وقف قبيح وقف حسن ووقف تام ووقف آ كافي. ثم قسم او هذا النوع هو اهم ما يعتنى به. وهو الذي ذكر اهل العلم ان متعلق فهم القرآن يكون بماذا؟ بمعرفة الوقف. بمعرفة الوقف. ولذلك نقل عن علي رضي الله تعالى عنه - [00:01:28](#)

في تفسير قول يرتل القرآن ترتيلاً قال معرفة هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف او الوقف. وهذا هو المراد به وليس المراد به

فيوقف به على اخر الكلمة من السكون والاشمام والراء بل المراد به هو ذاك الذي ذكرناه وبسطنا فيه الكلام لماذا؟ لان - [00:01:48](#)

في المعنى اما ان يكون من جهة اللفظ بما قبله اذا وقف على الكلمة اما ان يكون بما وقف عليه يعني ما بعده مرتبطاً بما قبله من جهة اللفظ والمعنى او من جهة المعنى دون اللفظ. اما انه يتصور ان يكون انفصال تام لا من جهة اللفظ - [00:02:08](#)

ولا من جهة المعنى هذا يمكن ان يكون في خواتيم السور اذا لم نقل بمناسبات بين اخر اية في السورة والتي والتي تليها يمكن يكون انفصال تام من جهة والمعنى. اما فيما يدعى انه منفصل لفظاً لا معنى لعل المراد انه المعنى الذي يرتبط باصل الجملة - [00:02:28](#)

باصل الجملة. والا ارتباط ما يبتدأ به بعد الوقف بما قبله من جهة اللفظ دون المعنى. هذا لا يكاد يتصور. او من جهة المعنى دون اللفظ يقول هذا لا يكاد يتصور. ولذلك ظبط هذا الباب ايضا يتعلق بباب الفصل والوصل عند البياني. وسيذكر - [00:02:48](#)

المصلحون في العقد الرابع او الخامس. والنوع الثاني هو كيفية الوقف. وهذا ادنى من الاول من جهة الاهمية. لماذا؟ لانه لا له من

جهات المعنى. وانما الارتباط من جهة كيفية الوقف على اخر حرف منه. هذا بناء على الاصل المطرد - [00:03:08](#)

عنده ما هو انه لا يوقف على متحرك وانما يوقف على الساق. ولذلك الوقف بالسكون هو هو الاصل. ثم ارادوا ان يثيروا للحركة التي حذفت لان السكون عدم حرج ليس هو بحرك. ولا نسميه حركة بل نقول هو عدم حركة. ليس بشيء لا بضمة - [00:03:28](#)

ولا بكسرة ولا بفتحة. ارادوا ان يدلوا على ان المحذوف كسرة او آ ظمة آ اشاروا بنوعين هما الاشياء والرب. وبيننا كل ما يتعلق بهذين النوعين. وزيد الاشمام لضم الحركة - [00:03:48](#)

فيه اي في الضمة مثل كسر او الصلة. والفتح ذان عنه حتما عضل يعني منع ووجوباً حتما الفتح عن الاشياء يعني الفتح ذان عنه حظر ذان الذي هو الاشمام والروم حظن اي منعاً عنه لا يكون الفتح - [00:04:08](#)

مسمى اذا اوقف عليه بالسكون ولا يدخله كذلك الروم فلا روم ولا اشمام وهذه كما ذكرنا ان مبناه على لغة العرب على لسان العرب. حينئذ العلة يقال فيه ماذا؟ في الاشمام او في الرو او في عدم دخول الاشمام والروم على الفتح نقول النقد - [00:04:28](#)

والسمع هذا هو الاصل لانه كما ذكرنا القاعدة العامة ان القرآن نزل بلسان العرب والاصل فيه انه يحمل على يحمل على ما اشتهر

وذا من لسان العرب. فما كان من لسان العرب حينئذ جاز وجوده واستعماله والنطق به في القرآن هذا هو الاصل. ولكن نزيد على هذا - [00:04:48](#)

في هذا المقام نقول هنا يزيد بكون القراءة سنة متبعة. بمعنى انها منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام اشم ايضا ادخل الروم فيما ذكر. هذه الثلاثة قد تجتمع وقد تفترق. الروم والاشمام والسكون قد تجتمع في - [00:05:08](#) واحد يعني يجوز الوقوف عليه بالسكون فقط او بالاشمام فقط او بالروم آ فقط. ما يوقف بالاقسام الثلاثة السكون والاشمام والروم وهو ما كان متحركا بالرفع او الضم. بالرفع ان كان معربا وبالضم ان كان مبني. ان كان - [00:05:28](#) نية يمكن ان يكون الاشمان في المبني. اذا يوقف بالاقسام الثلاثة السكون المحظ والاشماء او فيما ماذا؟ مكان متحركا بالرفع. ان كان معربا او بالضم ان كان مبني من عينوا هذا بالضم يوقف عليه بالسكون نستعين ويوقف عليه بالاشماء وبالروم. لان الروم يدخل الظم كما يدخله الاشماع. كذلك - [00:05:48](#)

فمن قبل ومن بعد من قبل لوقف عليه يقف عليها بالسكون كذلك بالواو والشمال. وقبل هذا الظمة هنا ظمة بنا. حين نستعين هذا مثال للرفع ومن قبل ومن بعد هذان مثالان البناء. ما يوقف عليه بالسكون والروم فقط. ولا يجوز - [00:06:18](#) فيه الاشماء وهو مكانة متحركا بالخط ان كان معربا او بالكسر ان كان مبني. نحو الرحمن الرحيم رحيم هذا قد يقف عليه بالسكون رحيم قد نقف عليه بالروض. ولا يدخله الاشمام لماذا؟ لان الاشمام مختص بالضم - [00:06:38](#) ولا يدخل الكسر. وامتنع الاشمام لعدم النقل. لعدم النقل. اذا علة عدم اشمام الكسر ما كان مختوما بكسره اذا سكن نقول عدم النقد. لماذا؟ لان المسألة هنا نقلية بحتة وهذا هو الاصل في مباحث اللغة انها نقلية - [00:06:58](#) بحتة وعرفت بالنقل لا بالعقل فقط بل السنباطه بالنقل وعرفت اي اللغة وعرفت بالنقل لا في العقل فقط وانما العقل يكون مستعملا في استنباط الاحكام فقط لا في ايجاد الفاظ ولا في ايجاد كيفية - [00:07:18](#)

نطق بالفاظ وانما يثبت قواعد الاصول فقط كما هو حاله مع الشرع. الشارع لم يجعل العقل مشرعا كذلك لم يهضم جانب العقد بل اعطاه فسحة من جهة الاستنباط والبحث والتدبر والتأمل والنظر لبناء - [00:07:38](#) حكم المجهول على المعلوم كما هو في شأن القياس ونحوه. الثالث ما لا يوقف عليه الا بالسكون فقط. ولا يجوز الاشمام ولا الروم فيه وهو ما كان مختوما به بالفتح ولا الروم اصلا وهو ما كان متحركا بالفتح او النصب غير منوه. نحو العالمين - [00:07:58](#) اهدنا الصراط المستقيم. مستقيم هذا منصوب. اذا وقفت عليه تقف عليه بالسكون فقط. السكون المحض. اهدنا الصراط المستقيم تقم بالسكون. لا يجوز الاشمام ولا الروم. لماذا؟ لعدم النقل. هذا الاصل لعدم النقل. وكل ما يذكر من حكم - [00:08:18](#) فهي امور مسمطة فقط. يعني بعضهم يقول لئلا اذا فتح او آ حصل اشمام في الفتح اوهم انه ضم الى اخره كلها الاصل ان اللغة اصلا وفرعا انما هي منقولة نقلا سماعا عن العرب. واذا كانت القراءة كذلك حينئذ نزيد على - [00:08:38](#)

قراءة بانها وافقت القواعد العامة والاصول العامة من لغة العرب وكذلك هي سنة متبعة. بمعنى انها منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم فتقرأ كما نقلت اليها ولا نعلل الا بالنقل. ان وجد ما هو موافق للاصول العامة والقواعد حينئذ نخرج - [00:08:58](#) لا بأس نقول حذف الهمزة ونقل حركاتهم لما قبلها طردا للقاعدة الى اخره. لا بأس به لكن اذا لم تدخل العرب ولا الروم في الفتح. وجاءت القراءة كذلك. وحينئذ نعلل بماذا؟ نعلل بانه لم ينقل. لم يسمع من لغة العرب - [00:09:18](#) ولا روم في الفتح ولم ينقل في السنة المتبعة التي هي القراءة ونحوها. ثم قال رحمه الله النوع الثالث الامالة النوع الثالث الامالة حمزة والكسواء قد امان ملياء اصله اسما افعالا. لنا بمعنى كيف ما - [00:09:38](#)

اخراجها سواهما لم يملى الا ببعض لمحلها عدل النوع الثالث من انواع العقد الثالث وهو ما يرجع الى الاداء. النوع الثالث من انواع العقد الثالث هو ما يرجع الى الاداء الامالة. الامالة هذه مقولة عن العرب ايضا كما ان الوقف هو الابتداء منقولون عن العرب. وكما - [00:09:58](#)

ان الادغام والتخفيف تخفيف الهمس كذلك والمد مقبول عن العرب. اذا مباحثها في الاصل هي مباحث اللغة العربية. ولذلك ابن

مالك رحمه الله ايضا في الالفية باب الامالة وذكرها الصرفيون الذين بحثهم منقطع عن علوم الشرع يعني من حيث الكتاب -

00:10:28

ذكروا ايضا باب الامانة وفصلوها تفصيل طويل عريض جدا يرجع الى محله. وابن ما لك ما بوب للوقف لانه مما جاء عن العرب وبوب للايمان لانه مما جاءت عن العرب. النوع الثالث الامالة الامالة هذا مصدر امالة امانة - 00:10:48

يميل ايمانته. امانة يميل ايمانته. وهذا من باب افعاله وهو اكرمه. الباب الاول من النوع الاول من المزيد مزيد عليه حرف واحد وهو باب افعال يفعل افعالا. باب اكرم يكرم اكراما. وقلنا اكرم يكرم اكراما - 00:11:08

وافعل يفعل افعالا هكذا. هذا مقيد فيما صحت عينه. فيما صحت عينه. مثل اكرم افعل اكرم هي العين صحيحة ليست بحرف عين. واما اذا كانت العين واوا او ياء فتقلب حينئذ الفا. مثل اقام اقوم - 00:11:28

هذا العصر اقام اصله اقوم. ما الذي حصل؟ نقول اكتفاء بجزء العلة. لان لو سمع من لغة العرب اقام اقام وهو وزنه افعل واصل الواو هذه اصل الالف هذه منقلبة عواق حينئذ لابد له من - 00:11:48

يرجع اليه بطرد الاصول العامة عند الصفيين ونحوهم. فنقول اصله على زنة اف على اقوم تحركت الواو ولم ينفتح ما قبلها ولان العلة في قلب الواو يا المركبة من شيئين. ان تكون متحركة وان ينفتح ما قبله - 00:12:08

هنا تحركت الواو. ولم ينفتح ما قبلها. فنقول اكتفاء بجزء العلة. اكتفاء بجزء العلة. فقلبت الواو ياء. فصار اقام كذلك امانة امانة اصله اميل. لان الالف هذه منقلبة عن ياء ما لي ها يميل ما لا يميل - 00:12:28

ما لا يميل. اذا الواو هذه الالف منقلبة عن ياء. اما لا اصله اميل. تحركت الياء. ولم ينفتح ما قبلها بل سكت اذا وجدت جزء العلة. وحينئذ نقول اكتفاء بجزء العلة قلبت الياء الفا. فصار امانة. هذا احسن واسهل - 00:12:48

والوجه الثاني ذكرناه في متن البناء هناك. عمالة يميل يميل بظم اه حرف المضارع لانه من الرباعي وضمها من اصلها الرباعي. مثل يجيب من اجاب الداعي. امانة اصله اميال. افعال. هذا - 00:13:08

اما نقول اكرم يكرم اكراما اقوم اقواما اقواما. ونحن نقول اقامة ما نقول ونقول امانة ولا نقول اميال. دل على ماذا؟ على ان ثم اعلان حصل في في الكلمة. اعلان - 00:13:28

بالنقل وعلان بالحاسب. الاعلان الاول اعلان بالنقل. وهو كيف جاءت هذه الالف؟ مع زيادة التاء. والاصل ان مصدر الرباعي اكرم اكراما افعال. فنقول حينئذ حصل اعلان نوعان اعلان بالنقد وعلان بالحث. اقوم يقوي - 00:13:48

اقوى من ايضا الذي جعلنا نقلب الواو الفا اكتفاء بجزء العلة انه لم ينسب اقوامه وانما سمع اقامة. فدل على ان هذه الالف منقلبة عن الواو. والقاعدة انها الالف ان الواو لا - 00:14:08

الفا الا اذا تحركت وانفتح ما قبلها. فوجدنا ان الواو هنا تحركت ولكن لم ينفتح ما قبلها. فلا بد ونضطر ان ان نكسر القاعدة ان نكسر القاعدة لكن بحيلة. ولا نأتي الى هكذا مباشرة نقول نقلبها دون نظن قعد. لكن نحتال على القاعدة. فنقول القاعدة او - 00:14:28

العلة مركبة من تحرك الواو وفتح ما قبلها. فاكثفاء بجزء العلة. اذا ما رددنا العلة كلها وانما اكتفينا بجزء منها. وحينئذ نقول اقواما هذا الاصل. تحركت الواو واكتفي بجزء الا فقلبت الف - 00:14:48

فاجتمع عندنا الفان الالف المنقلبة عن الواو وهي عين الكلمة والالف التي هي الف المصدر. الف المصدر. لابد من حذف لهما. قيل الاولى وقيل الثانية. قيل الاولى وقيل الثانية. والاصح انها الاولى. التي انقلبت عن عن الواو. لماذا - 00:15:08

لأنهم لما حذفوها عوضوا عنها. والقاعدة عند العرب انهم لا يعوضون الا عن حرف اصلي. فدل على ان المحذوفة هذه عوض عنها التاء اذا هي اصلية. وليست كونها اصلية بعينها وانما لكونها منقلبة عن عن اصله. فعلمنا ان - 00:15:28

الالف التي انقلبت عن الواو هي المحذوفة هي هي المحذوفة. فقيل اقواما اقواما اقاء ثم الالف حذفنا الالف الاولى فصار اقامة. فصار اقامة امامة مثله. هذي مقدمة لامالة امانة اصله اميال. اميال. افعال هذا الاصل. اليس كذلك؟ قلبت - 00:15:48

تحركت الياء ولم ينفتح ما قبلها فاكثفاء بجزء العلة قلبت الياء الفا. فاجتمع عندنا الفا. الف المصدر الثانية والف التي هي عين كلمة

عن الياء. اجتمع الف هل لا يمكن تحريك احدهما لابد من حذف الالف الاولى او الثانية. اختلف فيهما على قولين. والمرجح انه الالف الاولى - [00:16:18](#)

للتعويض عنها بالتاء ولا يعوض الا عن اصله ولكون الف المصدر انما جاءت لمعنى. جاءت لمعنى وما جاء لمعنى فهو اولى بالثبوت ممن مما آ هو آ من حيث لفظه حرف لا يدل على معنى لان العين - [00:16:38](#)

التي هي انقلبت الف هذه حرف مبنى. وتلك الالف المصدرية حرف معنى. واذا دار الامر بين حذف حرف المبنى وحرف معنا فايهما اولى؟ الحكم يكون محذوف في حرف المبنى اولى. لان حرف المعنى كلمة بذاتها برأسها. حينئذ نقول - [00:16:58](#)

هذا مصدر امانة يميل ايمانه. اصله اميل يميل يميل. ها يوم يميل في الصدق التي كسر على الياء فنقلت الى ما قبله هذا اعلان بالنقب يميل يميل يميل على وزن يفعل امانة امياء - [00:17:18](#)

اهلا هذا عصر. النوع الثالث الامانة. ذكرنا انه مصدر امانة. مصدر امانة افردتها جماعة من القرآن ما من فن ما من نوع من هذه الانواع المذكورة الا وقد افردت بالتصانيف. ولكن - [00:17:38](#)

لما جمع السيوطي وغيره في مختصراتهم الاتقان وغيرها كثير لم ينقل الى الى ولم يطبع الا القليل منها. افردته بالتصنيف جماعة من القراء قال الداني الفتح والامالة لغتان مشهورتان على السنة الفصحاء من العرب - [00:17:58](#)

الذين نزل القرآن بلغتهم. اذا الامالة والفتح لغتان مشهورتان عن فصحاء العرب الذين نزل القرآن بلغاتهم. هنا قرن بين القرآن وبين كون الايمان من لغة العرب. الذين نزل القرآن بلغتهم لماذا - [00:18:18](#)

ردا للعصر الذي نذكره دائما. وهو انه ما ساغ وجاز واذاغ وشاع في لسان العرب. فالاصل وجوده في القرآن. والذي ينفي هو الذي الدليل. فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس - [00:18:38](#)

هكذا قال الدهني الفتح تحقيق الالف كما هي والضحي بدون امالة هذه لغة اهل الحجاز. والامالة هذه لغة عامة اهل نجد من تميم واسد قيس فهي ثابتة في لغات كثيرة من العرب. اذا ليست بلغة - [00:18:58](#)

شاذة او لغة ضعيفة او لغة لم ينقلها الا الافراد. لانه اذا كانت اللغة قليلة ولذلك ما ذاع وشاع في لسان العرب. اما مكان النقل فيه ضعيفا فلا. لذلك دائما ننكر ماذا؟ الا يحمل القرآن على لغة اكلون البراغيث مع انها - [00:19:18](#)

طيب او بني الحارث كيف ننكر هنا ونقول الاصل هو في ما كان في لسان عربا يوجد في القرآن؟ نقول ما كان في لسان العرب وانتشر وكان لغة عامة اهل العرب. حينئذ هذا هو الاصل. اما ما قل ناقلوه او نذر قائلوه - [00:19:38](#)

او فيه خلاف في ثبوته من جهة العرب هذا اصل انه لا يجوز. لا يجوز نقول عكس لا يجوز حمل القرآن عليه. ولذلك نص غير واحد حتى من المعاصي سنيين منهم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله انه لا يجوز ان يحمل القرآن على اكلوه للبراي. لانها لغة ضعيفة قليلة نادرة ويمكن مثل هذه - [00:19:58](#)

يمكن ان يأتي ات فينكرها من اصلها. يمكن ان يأتيك ات فينكرها من اصله. لكن التي شاعت وذاعت عن سن عرب ووجدت في المعلقات وفي غيرها من النثر والنظم. هذه هي التي ثبتها في القرآن العصر. ولذلك لا خلاف بين ان ينفي - [00:20:18](#)

حمل القرآن على لغة اكلون البراغيث فنقول واسروا نجوى الذين ظلموا هذا لا يجوز حمله على لغتي اكلوا البر مع ان ظاهره عليه يقول لا لابد من اويلي وحمله على اللغة المشهورة الفصحى الكثيرة التي ذاعت وشاعت. واما ما ندر فهذا لا والعكس. ولذلك قالوا هنا - [00:20:38](#)

لغة اهل الحجاز هي الفتح. والايمان لغة عامة اهل نجد. وذكر بعضهم انه لغات كثير من من العرب كثير من من العرب ما هي الامالة؟ قالوا الامالة هي ان ينحو يعني القارئ او المتكلم العربي - [00:20:58](#)

ان ينحو بالفتحة نحو الكسرة. فتحة الاصل انه ينطق بها فتحة كما هي خالصة. لكن يشوبها شيء من من الكسر. شيء من من الكسر. فكانها حركة بين الفتح والكسر. هذا ما هو يسمى الامالة - [00:21:18](#)

او بالالف نحو الياء. ينحو بالالف نحو الياء. يعني يميل الالف وكأنها ياء وكأنها ياء. فيكون حرفا بين الالف وبينه وبين الياء. ليست

بالف خالصة ولا بياء خالصة. وهناك ليست بفتحة خالصة ولا بكسرة خالصة. ان ينحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء كثيرا -

00:21:38

هو المحظوظ. كثيرا يعني يشبعها. لكن بحيث لا يؤدي الى بشاعة فيه في اللفظ او الى ان تكون كسرة خالصة. او ياء خالصة هذا منهي عنه عندهم. يعني الا تكون اذا نحى بالالف نحو الياء الا تكون ياء خالصة. واذا نحى بالفتحة - 00:22:08
نحو الكسرة الا تكون كسرة خالصة. ولكنه يميل الفتحة الى الكسرة ميلا كثيرا. يعني يعدلها ويميل الالف الى الياء ميلا كثيرا. لان لا تصل الى الياء الخالصة. هذا الميل الكثير الشديد في الفتح الى الكسر والالف الى الياء - 00:22:28
فهذا يسمى الامالة المحضة الامالة الكبرى لان الامالة عندهم نوعان امالة كبرى وامالة كما ان الفاصل هناك فاصلة كبرى فاصلة صغرى عند العروبية. هنا امالة كبرى وامالة صغرى. هذا الذي ذكرناه كثيرا وهو المحض - 00:22:48
وايني مالة المحضة ويقال لها في الصلاح القراء امالة كبرى. وعندهم امالة صغرى تقابلها. تسمى بالتقليد وهي ان تلفظ بالحرف بحالة بين الفتح والامالة. كالاولى ان تلفظ بالحرف حالة بين الفتح والامالة. الا ان الفرق بين الكبرى ان تكون الى الكسر اقرب - 00:23:08

لا كسر خالص وانما تكون الى كسر اقرب واذا كانت حالة متوسطة صارت ماذا؟ امالة صغرى. ولذلك هذا لا يمكن اخذها كذا مرة مرتين هذه لابد من دربة لابد من من دربة ما تأتي هكذا مثال ومثاليين. واضح - 00:23:38
حينئذ ان تنحوا بالفتحة الى الكسرة ان كانت كثيرا هذا الانحاء ان كان كثيرا بحيث يكاد يكون كسرة خالصة لا خالصة. سمي امانة كبرى. ان لم يكن كذلك بل كان وسطا فهو امانة صغرى - 00:23:58
وهي ان تلفظ بالحرف بحالة بين الفتح والامالة. اين اي بين لفظ الفتح ولفظ الامالة الكبرى؟ هذا تقييد جيد بين لفظ الفتح او الالف مثله. ولفظ الامالة الكبرى وسط. لا امالة كبرى ولا فتح خالص. لا امانة كبرى - 00:24:18
طاول الف خالصة. هذا هو المراد بالامالة. قراء ما من قارئ الا وقد امى. الا ما استثنى سيأتي. لكن الاكثر انهم امالهم ويختلفون في الامالة من جهة الكثرة ومن جهة القلة والى اخره. لكن قراءتنا ليس فيها الا امالة واحد. قراءة حافص عن - 00:24:38
ها؟ انا عاصي امانة واحدة وهي في سورة هود مجريها. قال رحمه الله تعالى حمزة نسائي قد امانا ملياء اصله اسما او اسما او افعالا. ائمنوا افعالا. حمزة الكسائي وهما من القراء السبعة من القراء السبعة. قد امانا قد حرف تحقيق. حمزة والكسائي - 00:24:58
هذا العصر لكنه خففه لي للوزن. قد امالا الالف لي التثنية. اما لا هذا فعل ماضي والالف هنا للتثنية ترجع الى حمزة وائل كي سعيد قد امالا امالة كبرى وقفا ووصفا قد امال - 00:25:28
امالة كبرى وقفا ووصلا. يعني في حالة الوقف وفي حالة الوصل. ان وصلوا ايضا اماله الاشمام مثلا عند الوقف؟ لا هنا امالة كبرى في الوصل وفي الوقف. والامالة عند حمزة وعند - 00:25:48

كبرى بمعنى انه يأتي او ينحو بالفتحة الى الكسرة تكاد تكون خالصة. وينحو بالالف ان الياء تكاد تكون خالصة. لكن يرد السؤال هل كل فتحة او كسرة او الف ينحو بها الى - 00:26:08

هل كل الف ينحو بها الى الياء؟ ام ثم تفصيل؟ ثم تفصيل. ثم تفصيل. قال اما لا امالة كبرى وصلا وقفا ملياء اصله. ملياء اصله. ما اصله الياء؟ لان الالف كما سبقت - 00:26:28

تكون اه منقلبة عواو وقد تكون منقلبة عن عن ياء. الالف المنقلبة عن ياء وعلى استثناء عندهم ايضا الالف المنقلبة عن ياء هي التي تكون محلا للامالة الكبرى عند حمزة والكساح. لكن - 00:26:48

تم استثناءات كثر عندهم فيه كتب القرآن. ملياء اصله اما لا ما اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به في محل ناصب مفعول به. ملياء عصره الياء مبتدأ اصله هذا خبر. والجملة لا محل لها من الارامل - 00:27:08

صلة الموصوم صلة الموصول. ما اي الحرف الذي الحرف الذي الياء اصله قال بعضهم ما اي الحرف الذي والمراد به كظابط عندهم كل الف متطرفة منقلبة عن ياء تحقيقا. كل الف متطرفة منقلبة - 00:27:28

ان ياء تحقيقا. حيث وقعت في القرآن. حيث وقعت في القرآن. كل الف متطرفة يعني في اخر الكلمة متطرفة في الطرف اخر الكلمة. منقلبة عن ياء لا منقلبة عواو. والواو هذا فيه استثناء عندهم ايضا - [00:27:58](#)

تحقيقا بمعنى ان ليس في الكلمة اختلاف في كون الالف منقلبة عن ياء او واو ما جزم بكون الالف منقلبة فيه عن ياء قطعاً قولاً واحداً هذا اطلقوا عليه بانه تحقيقي. وما اختلف فيه - [00:28:18](#)

خارج عن عن هذا القيد. حيث وقعت في القرآن في كل موضع في كل سورة في كل اية وقعت بهذه القيود حمزة والكساع قد امانا امالة كبرى وصلا ووقفاً. فخرج بقيد التحقيق نحو الحياة وملاذ - [00:28:38](#)

حياة الالف هذه؟ هل هي منقلبة على واو او ياء؟ فيه خلاف. اذا ليست الالف منقلبة عن ياء تحقيقاً. فلا يميلها لا الحمزة والكسائي. لماذا؟ لاننا اشتربنا في الياء التي تمال او الالف التي تمال. ما كانت منقلبة عن - [00:28:58](#)

الحقيقة تحقيقاً لا تحتتمل انها منقلبة عواو. فما احتملت انها منقلبة او واو او وقع فيه نزاع حينئذ نقول لا لا امام فخرج بقوله تحقيقاً نحو الحياة ومناات. للاختلاف في اصلهما. وقوله منقلبة - [00:29:18](#)

اخرج ماذا؟ اخرج الزائدة لان المنقلب عن اصل هياص اذا الزائدة نحو قائم قائم الالف هذه زائدة هل تدخلها الامالة؟ الجواب لا. لماذا؟ لانها ليست منقلبة عن شيء. وانما هي هي اصل. وان كانت لمعنى. وان كانت - [00:29:38](#)

لماذا؟ وعن ياء نحو عصاة ودعا عصا هذا منقلب عو؟ عواو وليست مقلبة خدعة على المشهور منقلبة عن عن واو وليست منقلبة عن ياء وبمتطرفة سارة سارة هذي منقلبة عن يسار يسير. اذا الالف هذه منقلبة عن ياء تحقيقاً - [00:29:58](#)

هل تدخلون الامالة؟ نقول لا. لماذا؟ لانها ليست متطرفة. ليست متطرفة. اذا قوله قد اما لا ملياء اصله بهذه القيود ما اصله الياء؟ يعني الحرف الذي هو الف اصله الياء ووقعت هذه الالف متطرفة منقلبة عن ياء - [00:30:28](#)

حقيقة فما لم تتوفر هذه القيود فلا ايمان فلا ايمان على الاصل العام. ملياء اسمه اسم نوم افعال. حمزة والكسائي قد امالا ملياء اصله اي الحرف الذي اصل هوليا او الياء اصله. ثم قلبت الفا. ليس المراد هنا النظر الى الاصل فيمال او ترجع الالف الى اصلها ثم - [00:30:48](#)

وتملع المراد بها الالف وهذه الالف اصلها الياء. ثم انقلبت الياء الفا. ما اصله الياء؟ ما الياء اصله ثم انقلبت الفا. اسما او افعالا. اسما. اسما او افعال. يعني سواء كانت الالف - [00:31:18](#)

منقلبة عوة وهي متطرفة سواء كانت في الاسماء او في الافعال. في الاسماء او في الافعال والحروف قالوا لا امالة في الحروف. لا امالة في الحروف. ملياء اصله اسما سواء كان اسما او فعلا مثل الهدى هدى هذه الف منقلبة عن ياء - [00:31:38](#)

وهي متطرفة. اذا تدخل الامالة الكبرى عند حمزة والكسائي. زنا هذه الف منقلبة عن ياء وهي متطرفة تحقيقاً. اذا تدخلها الامالة الكبرى عند حمزة الكسائي. ومثلها مثواكم ومأواكم. او افعال - [00:32:08](#)

الا افعال بالاف الاطلاق. سواء اسما او افعالا. هذه الالف بدلا عن التنوين. جمع فعل جمع فعل همزة في او هذه ساقطة للوزن. ساقطة للوزن. افعاله يعني سواء كانت الياء التي كانت اصلا - [00:32:28](#)

الالف او الالف التي اصلها الياء وهي متطرفة سواء كانت متطرفة في الاسماء كالهدي والزنا او في الافعال كسعى واتى ورمى ها وعسى ويخشى وابى الى اخره. الى اخره ثم قال ان بمعنى كيف ما بالياروس حتى الى لدى على - [00:32:48](#)

اخراجها. ان يعني وامالا ايضا ان في القرآن كيفما وقعت؟ حيثما وجدت ان في القرآن فهذه داخله في فيما اماله حمزة والكسائي. لكن قيدها قال بمعنى كيف؟ يعني التي تكون للاستفهام - [00:33:18](#)

تكون الاستفهام. واذا قيل كما قيل واذا قيل كما قيل بان ان لا توجد في القرآن الا استفهامية بمعنى كيف؟ فحين اذ القيد هنا لبيان الواقع. لبيان الواقع. واذا قيل بان ان تأتي في القرآن بمعنى متى - [00:33:38](#)

فحين اذ قوله بمعنى كيف؟ للاحتراض. ولكن مع ذلك ايضا الشراح قالوا بمعنى كيف وبمعنى متى؟ فحينئذ على اكلا الحاليين يكون قوله بمعنى كيف لبيان الواقع لا للاحتراز. ان ان يؤفكون - [00:33:58](#)

ان بمعنى كيف؟ اي وامالا اي اي حمزة والكسائي ايضا مع ما سبق مليء اصله اما لان بمعنى كيف التي للاستفهام التي للاستفهام وكذلك بمعنى متى؟ بمعنى متى هذا قيل ايضا انه داخل تحت اصل ما وسم بالياء. يعني تحت الاصل الذي سيأتي. الاصل الذي سيأتي - 00:34:18

الذكر بقوله ما بالياروس ما بلياروس منه ان واذا كانت منه ان حينئذ لا داعي الى تخصيصها بالذكر لان داخل فيما فيما سيأتي. ان بمعنى كيف ان التي للاستفهام وبمعنى متى - 00:34:48

تأتي بمعنى كيف وتأتي بمعنى متى هو في اللغة تأتي بمعنى متى؟ لكن في القرآن يحتاج الى نظر. قالوا ان التي بمعنى كيف اذا احترزنا بها معاني التي بمعنى متى؟ علامتها صلاحية حلول كيف محلها؟ علامتها صلاحية - 00:35:08

قولوا لي كيف محلها؟ يعني اذا صح ان تأتي بلفظ كيف محل فهي بمعناها كما هو الشأن في سائر الحروف او الكلمات التي تنوب بعضها عن بعض ما بالياروس ما بالياروس هذا الثالث الاول اما لا؟ مليء اصله - 00:35:28

من ياء اصله. الثاني ان التي بمعنى كيف؟ الثالث ما بالياروس يعني وامالة ايضا ماء اي الحرف الذي باليار رسل. اي رسم بالياء. رسم بالياء هكذا على صيغة مثل حبل. وهدي ما بالياوث ما رسم بالياء. وهذا اعم من من الاول - 00:35:48

ما العلاقة بين هذا وبين السابق؟ اما لا ما الياء اصله؟ وهنا ما مليار سم؟ ايها اعم ها؟ هذا اعم لماذا؟ لانه قد يرسم اه بسورة الياء ويكون تكون الالف هذه منقلبة عن ياء. فيصدق مع ما مضى. وقد تكون اعم. منقلبة عواو. وقد تكون مجهولة الاصل - 00:36:18

مجهولة الاصل ان بعض الحروف بعض الكلمات اخرها الف. ونعلم ان الالف لا تكون الا اصلا. الا الا اصلا. فحينئذ اذا كم يعلى ان هذه الالية المنقلبة او واو او ياء صارت مجهولة الاصل؟ واذا كانت مجهولة الاصل ايضا تدخلها الايمان عند حمزة والكسائي. اذا قوله -

00:36:48

ماء اي الحرف الذي بالياء رسم يعني في المصحف العثماني وهي كل تؤلف متطرفة. كل الف متطرفة كتبت في الرسم العثماني بالياء. مما ليس اصله اليق اذا اردنا فكه عن القيد السابق اذا اردنا ان نجعل هذا اصلا مستقلا وذاك اصلا مستقلا فحينئذ نقول ما بالياروس

مما - 00:37:08

ليس اصله الياء بان تكون زائدة او عن واو في الثلاثي او عن واو في الثلاثي. مثل ماذا متى؟ بلى يا اسفاه اسفاه يا حسرتاه وعيسى وموسى وغير ذلك. وغير ذلك. مما رسم في المصحف العثماني بالياء. الا ما استثنى مما سيستثنيه المصنفون - 00:37:38

حتى الى على زكا التزم اخراجها. حتى التزم اخراجها من اين؟ مايبليا رسل لانها رسمت بالياء. لماذا اخراجها؟ لانه لم ينقل لامالتها. فاذا لم ينقل امالتها حينئذ القراءة سنة متبعة. حتى والى لدى وولد - 00:38:08

وعلى وزكى التزم اخراجها. اخراجها من الامالة من الذي يمال من اخراجها من الذي يمال من المرسوم بالياء. واخراج هذا نائب فاعل التزم. حتى والى وعلى هذه حروف حتى والى وعلى هذه الحروف. قالوا والحرف لا حظ له في الامالة. الحرف - 00:38:38

حرف لا حظ له في الامالة. ولدى هذه اسم. لدى لدى الباب. في سورة يوسف اليس كذلك؟ لدى الحناجر اليس كذلك؟ لدى هذه اسم وليست بحرف. لماذا اخرجت عن الامالة؟ قالوا كتبت في - 00:39:08

بعض المصاحف بالالف دون صورة الياء. فلما كتبت في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بسورة الياء هين اذ لم تمل. لم لم تمل. وزكى زكى هذا واوي. الالف هذه منقلبة عن عن واو - 00:39:28

ان واو اخراجها حتى والى ولد وعلاء وزكاة هذه الكلمات الخمس التزم اخراجها من الاصل الذي ذكره اخيرا وهو ما بيليارس. سواهما لم يماني الا ببعض سواهما ها سوى حمزة والكساء سواهما هذا مبتدأ - 00:39:48

لم يماني الجملة خبر. سواهما اي سوى حمزة والكسائي لم يملي الا ببعض. لم يمل هذا نفيه الا هذا اثبات. فدل على ماذا؟ ان المنفي هنا الامالة الكبرى. وليست الامالة الصغرى. لم يماني - 00:40:18

امالة كبرى يعني لم تتعلق ايمانتهما امالة اه سوى حمزة والكساء بكل فيما اميل عندهما بكل ما اميل عندهما. لا من جهة الامالة من كونها كبرى ولا من جهة ما يدخله - 00:40:38

او تدخله الامالة. يعني من جهة الصفة او من جهة المحن. من جهة الصفة كيفية الامالة فهي ليست بكبرى ومن جهة المحل. يعني ليس كل محل اماله حمزة والكسائي اماله غيره. بل ثم خلاف ثم خلاف - [00:40:58](#)

سواهما لم يمل امالة كبرى. الا ببعض الا في بعض من المواضع. الا ببعض من المواضع لمحل هعدي لمحلها اي الامامة اعدلي هذا امر من العدل يعني لا تظلم لمحلها اي الامالة. اعدلي بمعناه لا تظلم. فتأتي بالامالة في موضعها مما اماله - [00:41:18](#) وغير حمزة والكسائي. او لك ان تحمل اللفظ على معنى اخر. لمحلها اعدلي. اعدلي. هذا امر من العدل عدل يعدل عدلا وعدولا بمعنى حاد وعدل اليه بمعنى رجع. فحينئذ اعدلي بمعنى ارجع - [00:41:48](#)

يعني محلها لمحل ذكر هذه الايمالات وهي كتب القراء. وان معنى هذا احسن. بمعنى ان المصنف احوالك الى الى كتب الخلاف وكتب ما يذكر فيها من من قراءات. الا ببعض اذا سواهما لم يمل الا ببعض من المواضع. ما هي هذه - [00:42:08](#) المواضع اعدلي لمحلها. يعني ارجع لمكان هذه المواضع لتعرف. وتقف بنفسك. فان الموضوع طويل ولا تحتل هذه المنظومة لمحلها اي من الكتب اعدلي هذا امر من عدل يعدل عدولا اذا حال - [00:42:28](#) ورجع واضح هذا؟ يرد السؤال ما الفائدة من الامالة؟ قالوا فائدة الامالة سهولة اللفظ سهولة اللعب. وذلك ان ان اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالامالة. والضحي اه يمدّها. ثم قد يأتي بالامام يقول الضحي فكأنه امانة الى الى الياء. والضحايا لم يرتفع لسانه كما - [00:42:48](#)

هو الشأن فيما اذا نطق بالالف كما هي. ان اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالامالة. والانحدر اخف على اللسان من الارتفاع فلماذا امانة من امان. واما من فتح ولم يمل فانه راعى كون الفتح الاصل. راعى كون الفتح الاصل. وكل - [00:43:18](#) القراء العشرة امال الا من؟ ابن كثير. او الا ابن كثير اذا وكل القراء العشرة امانه الا ابن كثير فانه لم يمل شيئا في جميع القرآن. لم يمل شيئا في جميع القرآن وحاصل ما ذكر في هذا الباب اختصره في المساوي في الشرح باختصار جيد ان القراء في الامالة على قسمين ان - [00:43:38](#)

القراء في الامالة على قسمين. على قسمين. الاول منهم من امال. الثاني منهم من لم يمل قسمان قراء منهم من امان ومنهم من لم يمد. والاول الذين هم امال من امال - [00:44:08](#)

الاول قسمان مقل ومكثر. مقل ومكثر. مقل وهم ابن عامر وعاصم وقالون فانهم لا يميلون الا في مواضع معلومة. معدودة. من؟ ابن عامر عاصم وقالون فانهم لا يميلون الا في مواضع معلومة. هؤلاء المقلون ومكثر. هذا من القسم الاول ومكثر وهو - [00:44:28](#) حمزة والكسائي وابو عمرو. ورش وحمزة والكسائي وابو عامر. فانهم امال في مواضع كثيرة امال في مواضع كثيرة. لكن اصل حمزة والكسائي الامالة الكبرى. اصل حمزة والكسائي الصالة الكبرى واصل ورش الامانة الصغرى. واما ابو عمرو فمتروك بينهما جمعا بين اللغتين - [00:44:58](#)

ابو عمرو متروك بينهما بين الكبرى والصورة جمعا بين بين اللغتين ثم قال رحمه الله النوع الرابع المد. نوعان ما يوصل او ما يفصل. وفيهما حمزة ورش اطول فعاص فبعده ابن عامر مع الكساء فابو عمرو حاليه. وحرف مد مكنوه في المتصل اضطررا ولكن خلفهم - [00:45:28](#)

المنفصل. خلفهم في المنفصل. النوع الرابع من العقد الثالث وهو ما يرجع من الاداء المد وهو مصدر مد يمد مدا. كرد ردا واعلو قياس مصدر المعدة من ذي ثلاثة منك ردا ردا. المد في اللغة الزيادة. المد في اللغة الزيادة. قال تعالى يمددكم ربكم - [00:45:58](#) اي يزدكم ربكم. وعكسه القصر. لان عندنا مد وقصر مد فلان وقصر فلان. اذا ضده وهو في اللغة المنع. القصر في اللغة المنع حور مقصورات في الخيام. قيل بمعنى المن وقيل بمعنى الحبس. ومنه سمي المقصور مقصورا عند النحى. لكونه - [00:46:28](#) الحركات لكونه منع حركات. واما المد في الاصطلاح فهو زيادة مض. المط هو المد والمد هو المط. والمط ما هو؟ هو طول زمن الصوت. يا ايها هذا طول زمن الصوت. هذا هو المطلوب. فالمد هو المط والمط هو هو المد. لكن ليس كل مط وانما هو محدود - [00:46:58](#)

بقواعد واصول. اذا المد اصلاحا زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي. زيادة مطن فيه حرف المد على المد الطبيعي. المد

طبيعي. هو ما هو المد الطبيعي؟ قالوا المد الطبيعي - [00:47:28](#)

هذا نسبة الى الطبيعة والسليقة. يعني النفس السليمة تأتي به بحركتين لا يزيد ولا ولا ينقص. المد الطبيعي هو المد الذي لا تقوم ذات

الحرف الا به. المد الذي لا تقوم ذات الحرف الا به. يعني لا يمكن ان يؤتى بالحرف على وجهه الصحيح التام - [00:47:48](#)

دون مط الا بهذا الوجه. قول قول هذا من الطبيعي حركتين. لان كل حرف الاصل انه من حروف المد له حركتان له الف كما يعبر يعبر

بعضه فله حركتان حينئذ قول هذه جاءت على طبيعته - [00:48:08](#)

لم يقل قول او قول هذا لم يزد ولم ولم ينقص. المد الذي لا تقوم ذات الحرف الا به وليس بعده حمزة همز ولا سكون. لان المد الفرعي

للسبب لابد من همز وسكون. وسمي طبيعيا لان صاحب الطبيعة - [00:48:28](#)

لا ينقصه عن حده ولا يزيد عليه. وحده حركتان ويعبر عنه بالف كل الف عن حركتين. والحركة هي بسط يصبح وقبضها لا باستعجال

ولا ببطء. يعني لا يستعجل حركة هكذا يعدها. ها لا ينقصه - [00:48:48](#)

ولا يزيد عليه. وحده مقدار الف يعني مقدار حركتين. وصلا ووقفا وقدر الالف هي ان تمد صوتك بقدر النطق بحركته احدهما حركة

الحرف الذي قبل المد والآخرى هي حرف حرف المد. اذا عرفنا المد اصطلاحا زيادة مط - [00:49:08](#)

في حرف المد على المد الطبيعي. لو قال على حركتين لما احتجنا الى تعريف المد الطبيعي. زيادة مط في حرف المد على حركتين.

حينئذ ابتداء المد غير الطبيعي ابتداءه من ثلاث فاكتر - [00:49:28](#)

ابتداءه من ثلاث فاكتر. لان اللاتين حركتين هذه هي المد الطبيعي. والمد الفرعي والسببي فهذا ما زاد على حركته فاقله ثلاث. فاقله

ثلاث. نوعان ما يسان او ما يفصل وفيهما - [00:49:48](#)

حمزة واشنطن اطول. حروف المد ثلاثة حروف المد ثلاثة. الالف والواو والياء جميعا والالف هن حروف الاعتلال مكتنة.

فالواو الساكن المضموم ما قبلها الياء الساكنة. والمكسور ما قبلها. والالف المفتوح ما قبله. لا تكون الا مفتوحا ما قبله - [00:50:08](#)

ولذلك هي حرف مد ولين. وحرف علة. واما الياء والواو ان سكنتا وحرك ما قبلها بحركة ليست من جنسها. حينئذ هي حرف حرف لي.

لانهما بمجرد السكون هي حرف ليم - [00:50:38](#)

ثم اذا حركت الياء اه ما قبل الياء بحركة من جنس لهذه كسرة او الواو سكنت وحرك ما قبلها هذه حركة من جنس الضمة حينئذ

صارت ماذا؟ حرف مد اذا كانت من جنس الواو او الياء. واذا لم - [00:50:58](#)

تكن فهي حرف ليم فقد يجتمعان وقد يفترقان. قد يفترقان وقد يجتمع قول بيع ها قوم واو ساكت سكنت اذا صارت حرف ميم وما

قبلها من جنسها او لا؟ ليس من جنسها الفتحة ليست من جنسها - [00:51:18](#)

حينئذ صارت حرف لين فقط. قول بيع بيع ياء ساكن فتح ما قبلها فهي حرف ميم فقط اما يقول يبيع فهي حرف مد حرف مد وحرف

الميم. حرف مد وحرف ليم. وتسمى حروف - [00:51:38](#)

زيادة وحروف المد وحروف اللين. فاذا تحركتا الواو واليم وعد ويسراه. ها نعم احسنت لا مد ولا لي. ليست بحرف مثل الصحيح

صارت. مثل حرف الصحيح. وسميت حروف الا لماذا؟ لكثرة تغيراتها لانها تنقلب الواو يا الميوزا وتنقلب الواو الف - [00:51:58](#)

وتنقلب الواو الياء الواو ياء وتنقلب الياء واو. وتنقلب الواو والياء الف. اذا هذه التغيرات. هذا الاصل في العلة هو الاصل في العلة.

اذا عرفنا ان حروف المد ثلاثة الالف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة - [00:52:28](#)

مفصول ما ما قبلها. المد نوعان اصلي ويسمى الطبيعي. وذكرناه فيما سبق. لانه ذكره في في الحد مثاله يقول فيما اجتمع فيه الثلاث

نوحيا نون حي هاء الف حروف المد الثلاثة اجتمعت في هذه الكلمة. ومدها مد ومدها مدا طبيعيا. مدها مد طبيعي. نعم -

[00:52:48](#)

اذا نقول المد نوعان اصلي ويسمى الطبيعي مثاله نوحيا. وذكر تعريف والنوع الثاني الفرعي وهو الذي يتوقف على يتوقف على على

سبب وسببه امران الهمزة والسكون الهمزة وشرطه وجود حرف من حروف - [00:53:18](#)

نمد الثلاثة السابقة. وذكروا منه انواع كثيرة جدا. لكن الذي ذكره المصنف هنا نوعان المتصل والمنفصل واذا ادخلوا العارض واللازم الى اخره وحرفه وكلمينا اخر ما يذكر في كتب التجويد لكن المراد هنا ان بعضه سببي وهو الفرعي - [00:53:38](#) والسبب امران همز وسكون. هذا انواع كثيرة الذي يذكر هنا معنا هو المتصل يسمى الواجب متصل والمنفصل. المد الواجب المتصل هو ان يأتي حرف المد والهمزة اه ان يأتي حرف المد والهمزة بعده. ان يأتي حرف المد الذي هو الواو او الياء او الالف والهمزة بعده - [00:53:58](#)

في كلمة واحدة في كلمة واحدة مثل ماذا؟ السماء الملائكة جاء بريئا الى اخره. سمي متصلا لماذا؟ لمجيء الهمزة التي هي سبب المد مع حرف المد في كلمة واحدة. اتصل في كلمة في كلمة واحدة. سمي متصلا لمجيء الهمزة والمد بعده في كلمة واحدة. او قل الاتصال - [00:54:28](#)

الاتصال الهمزة بحرف المد. وسمي واجب لانهم يعبرون المد الواجب المتصل. سمي واجبا. وهل المراد الوجوب الصناعي او الوجوب الشرعي. هذا هو اللي فيه الخلاف وقع فيه. من لم يجد القرآن اثم. اثم. هذا اثم - [00:54:58](#) اسم شرعي او اسم الصناعة. ما عندنا الصناعة الاثم لا يكون الا شرعيا. ليس كذلك؟ اي العقاب والثواب شرعية لا شك باجماع اهل السنة خلافا للمعتزلة ومن على شاكلتها. فالثواب والعقاب شرعية. واما الوجوب عند الصنفين والوجوب عند - [00:55:18](#) الى اخره ضربت زيدا زيدا يجب نصبه هنا واجب النصب. لكن قلت ظربت زيد اثم؟ لا مررت زيد قل هذا ليس ليس حينئذ الواجب هنا المد سمي واجبا لماذا؟ قيل لانه من - [00:55:38](#)

لا يرى ان التجويد واجب فحينئذ قال لاجماع القراء على مده لم يختلفوا فيه. ومن يرى انه شرعين فحين اذ نقوم بالدالة الشرعية بالدالة الشرعية. وسمي واجبا لاجتماع او لاجماع القراء اجتماعهم - [00:55:58](#) على مده اكثر من حركتين. اذا خرج عن المد الطبيعي اكثر من حركتين. ومقدار مده هذا ما وقع فيه نزاع عندنا اربع حركات او خمس حركات. المد الجاهز والمنفصل هو ان يأتي حرف المد في اخر الكلمة الاولى والهمزة في - [00:56:18](#) اول الكلمة التي بعدها ما انزل ما حرف نفي اخرها الف وهي من حروف المد الكلمة التي تليها اولها همزة. اذا وقع في كلمتين. اخر الكلمة الاولى حرف مد واول الكلمة التي تليها همزة - [00:56:38](#) سمي منفصلا لوجود المد في اخر الكلمة والهمزة في اول كلمة اخرى. جائزا لماذا هو جائز؟ لوقوع الاختلاف. لوقوع الاختلاف فيه. وجائزا لجواز قصره عند غير حرص لبعض القراء ومقدار مده على الخلافة التي - [00:56:58](#)

المصنف اربع حركات او خمس حركات مثل منفصل. يا ادم يا ادم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم نقول هذا مد منفصل. مد منفصل. لكن خلاصة ما سيذكره المصنف هو ان المتصل والمنفصل اتفقا - [00:57:18](#) اه في الزيادة. اتفقا في الزيادة. وتفاوتا في النقص. فلا يجوز الزيادة على ست حرج التي ثلاث الفات. ست حركات لا يجوز الزيادة في المتصل ولا المنفصل على ست حركات. ولا يجوز نقص - [00:57:38](#)

متصل عن ثلاث حركات. ولا المنفصل عن حركتين. المتصل لا يجوز ان ينقص عن ثلاث حركات. لماذا لانه لو نزل حركتين صار طبيعيا وهم اجمعوا على مده ومطه. فحين اذ لا بد من حركة واحدة تخرجه عن كونه - [00:57:58](#) شيء طبيعيا وان لما كان مدا متصلا. لصار مدنا طبيعيا فاقل ما نقص ثلاث حركات فلا يجوز نقصه عن ثلاث حركات ولا المنفصل عن حركتين. لا يجوز نقصا منفصلا عن حركته. صار مثل الطبيعي لماذا؟ للخلاف لان - [00:58:18](#)

يقصر المنفصل هذا. يا ايها الذين امنوا ها قوا انفسكم هذا مثله مثل الطبيعي مثله مثل الطبيعي. ثم قال المصنف رحمه الله تعالى وهذا باب التجويد. هناك تفصيلات اخر نوعان ما يوصل او ما يفصل. نوعان هذا خبر مبتدأ محذوف. والمد - [00:58:38](#) نوعان هل المد محصور في نوعين؟ لا ليس محصورا انما اراد ان يذكر حكم نوعين فقط وهو اشهر ما يكون مدا وهو المتصل والمنفصل. نوعان والمد نوعان. ما يوصل ما يوصل اي الذي يوصل - [00:58:58](#) اي الذي يوصل والموصول مع صلته في قوة المشتاق. نوعان المتصل اذا قوله ما يوصل هذا في قوة المشتاق. ما هو المشتاق الذي

يبدل به اللفظ هنا المتصل نوعان المتصل او هذي للتنويع. ما يفصل ما يفصل اي المنفصل - 00:59:18

اي المنفصل. نوعان ما يوصل اي المتصل بان يكون حرف المد والهمزة في كلمة واحدة. او ما يفصل اي منفصل بان يكون حرف المد والهمزة في كلمتين والمثال ما ذكرناه. والاول يسمى المد المتصل او واجب الواجب المتفق - 00:59:48

والثاني يسمى بالمد الجائز. وذاك واجب لاجماع واجتماع القضاء على مده. وهذا جائز لاختلاف في مده. فابن كثير والسوسي يقصرانه ويمدانه. يقصرانه يعني ها القصر ضده ضد المد. المد هو المط زيادة مط على حرف المد على حركتين. والقصر - 01:00:08

ترك تلك الزيادة ترك تلك الزيادة. وابقاء المد الطبيعي على حاله. ترك تلك زيادة وابقاء المد الطبيعي على حاله. فحينئذ ابن كثير والسوسي يقصرانه ويمدانه. والباقون يمدانه بلا بلا خلاف. اذا وقع - 01:00:38

منهم من يعامل المنفصل معاملة الطبيعي فيمده حركتين. نوعان ما يوصل او ما يفصل وفيهما اي هذين النوعين المتصل والمنفصل حمزة وورش اطول من غيرهم. من غيرهما بالتثنية. وفي اي المدين حمزة ورشة باسقاط حرف العطف وورش حمزة حمزة بدون تنوين. لانه ممنوع من - 01:00:58

العالمية والتأنيث. حمزة ورش حمزة وورش. باسقاط الواو للوزن. اطول من غيرهما ولهما ثلاث الفات تقريبا. ثلاث الفات تقريبا. والالف بحركتين. فحينئذ اطول ما تمد فيهما المتصل والمنفصل ست حركات. قالوا ولا يجوز الزيادة عليهما. لا يجوز الزيادة على - 01:01:28

ست حركات لان اكثر ما سمع هو ثلاث الفات عند حمزة وورش. اذا وفيهما حمزة وورش اطوال من غيرهما ولهما ثلاث الفات تقريبا في الاشهر عند المتأخرين. فعاصم الفهنا للترتيب فعاصم - 01:01:58

مع الترتيب يعني فيليهما في الطول فيلي حمزة وورش اه فيلي حمزة وورش عاصم فيلي حمزة وورش عاصم فيليهما فيما لفي الطور. وله الفان ونصف انا الف بحركتين والالفان هي اربعة ونصف الف حركة خمس. هكذا يعبرون فعاصم - 01:02:18

يعني فياليه معاصم في الطول وله الفان ونصف تقريبا. وله مذهب اخر كمذهب ابن عامر والكساء الاتي. الفان فقط يعني اربع حركات. اذا عاصم خمس حركات وله مذهب اخر وهو اربع حركات. فبعده ابن عامر - 01:02:48

مع الكسائي. فبعده اي بعد عاصي. يعني فيلي عاصم في الطول ابن عامر. الفاهنا مراده الترتيب وهو الان بدأ بماذا؟ بالاطول. ثم يبدأ الى ان يقف على ثلاث حركات. على ثلاث حركات - 01:03:08

فعاصم فبعده يعني بعد عاصم الذي له الفان ونصف تقريبا ابن عامر مع الكسائي ولهما الفان تقريبا. يعني اربع حركات. في المتصل والمنفصل. فابو عمرو يعني فيليهما فيلي ابن عامر مع الكساء عمرو. العطف هنا يكون على ما قبله. لا على الاول - 01:03:28

على ما قبله. فابو عمرو يعني فيليهما فيلي ابن عامر والكسائي ابو عمر وقالون كثير ليس فقط الضعف. ابو عمرو وقالون وابن كثير وله الف ونصف الف ونصف ثلاث حركات هذا اخر واحد هنا وقفنا عنده فابو عمرو - 01:03:58

اهو الف ونصف تقريبا. وله مذهب اخر الفان. اربع حركات. اربع حركات يعني وافق ابن عامر والكسائي. وافق عامر والكسائي. فابو عمرو حري يعني حقيق وجدير بالتلو في المادي. ان يتلو ما ما سبقهم. اذا وقع - 01:04:28

نزاع في المادي وقع نزاع في في المد. ثم قال وحرف مد مكنوه في المتصل طرا ولكن خلفهم في المنفصل وحرف مد مكنوه. وحرف مد مكنوه. حرفا. مفعول به مقدم - 01:04:48

حرف مضاف ومد مضاف اليه. وحرف المد المراد به الواو والالف والياء. مكنوا اي القراء. مكنوا حرف المد بمعنى ان القراء مكنوا حرف المد اي جعلوا له مكانة ومنزلة. مكنوه جعلوا له - 01:05:08

له مكانة ومنزلة. بمعنى انهم اتفقوا في المد المتصل على اعتبار اثر الهمزة. اتفقوا في المد المتصل على اعتبار اثر الهمزة. وهو زيادة المد المسمى عندهم بالمد الفرعي. فلا يجوز نقصه عن - 01:05:28

ثلاث حركات لما ذكرناه سابقا. لما؟ ذكرناه سابقا. اذا مكنوا اي القراء حرف مد في المد المتصل. في المتصل اي في المد المتصل. مكنوه بماذا؟ لانهم مطوه عن اصله. اصله حركتان فزادوه مدا - 01:05:48

فزادوه مبطا. فحينئذ اقل ما وقفوا عليه هو ما ذكر عن ابي عمرو الف ونصف. يعني ثلاث حركات فلو نزل قالوا لا يجوز نزوله عن ثلاث حركات لانه لو نزل لصار مدا طبيعيا. طرا اي جميعا مكنوا جميعا تأكيد - [01:06:08](#)

جميعا من غير استثناء منهم. وانما الخلاف وقع في ماذا؟ في المد المنفصل. في المد المنفصل وحرف مد مكنوه في المتصل اي في المد المتصل اضطررا اي جميعا من غير استثناء منه. وانما الخلاف في القدر اي مقياس - [01:06:28](#)

لا لتلك الزيادة. اذا لهم اتفاق في المتصل ولهم خلاف. اتفقوا على انه لابد من المد. ثم اختلفوا في مقدار تلك ولذلك كما ذكرناه ان بعضهم يمد ست حركات وبعضهم خمس وبعضهم اربع وبعضهم ثلاث هذا يستوي فيه المبطل - [01:06:48](#)

والمنفصل. اذا في مقدار الزيادة وقع نزاع. اما في المد فحين اذ لا بد. لان اقل ما نقل عن ابي عمرو وقانون ابن كثير انه الف ونصف. وهذا اقل ما سمع. فحينئذ اقل ما سمع هو الذي يجب الوقوف عنده. والنزول - [01:07:08](#)

انما دونه قالوا لا يجوز. واما اذا حصل اجماع وحصل خلاف. حصل اجماع في المد. المد من حيث هو وحصل خلاف في مقدار الزيادة. وهذا يردنا الى قول البلقيني فيما سبق. هل الاداء - [01:07:28](#)

كيفية الاداء من التخفيف والامالة والمد متواترة ام لا؟ البلقين يتوسط ابن حاجب يقول لا كلها ليست متواترة. والمقيم يقول ما اتفق عليه القراء فهو متواتر. وما اختلفوا فيه فهو غير غير متواتر. حينئذ يتعين - [01:07:48](#)

ويجب اداء فيما تواترا. وما اختلفوا فيه لا يجب ان يتعين. وابن الحاجب نفى والجمهور اثبت. فهي ثلاثة اقوال ثلاثة اقوال. وحرف مد مكانه في المتصل اي في المد المتصل. طرا اي جميعا من غير استثناء - [01:08:08](#)

منهم ثم قال ولكن خلفهم في المنفصل ولكن هذا حرف استدراك والاستدراك هو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او او نفيه. وهنا ليس عندنا ما يتوهم ثبوته لانه نص في الاول على قوله في المتصل. فلا يشمت - [01:08:28](#)

المنفصل ولكن خلفهم لكن هذه مخففة من الثقيلة خلفهم اي اختلافهم او خلاف القراء خلفهم اي خلف القرآن بمعنى اختلاف القراء وقع في ماذا؟ في المد المنفصل. او في تمكين المد المنفصل - [01:08:48](#)

في تمكين المد المنفصل. لانه قال في الاول مكنوا بمعنى انهم جعلوا لحرف المد مكننا مكانا. جعلوا لحرف المادي مكانه فاعطوه حقه من المط والزيادة. وهنا لم يمكن بقي على اصله وهو حركتان. ولكن - [01:09:08](#)

في المنفصل اي في تمكين المد المنفصل. لان بعضهم يقصره كما ذكرناه عن من؟ عن ابن كثير هو السوسي يقصرانه ويعاملانه معاملة المد الطبيعي يعني يمد حركتين. حينئذ لم يمكن حرف المد. لم يمكن حرف المد - [01:09:28](#)

ولكن خلفهم اي خلاف القراء في المنفصل. في تمكين المد المنفصل. هل يمد او لا؟ هل يمد اولى ليس الخلاف فقط في مقدار الزيادة وانما الخلاف في الاصل هل يمد او لا؟ من اصل المسألة اما المتصل - [01:09:48](#)

اتفقوا على انه يمد ثم اختلفوا في مقدار المد. وهنا لا اختلفوا فيه هل يمد او لا؟ فمنهم من لم يمد اي لا يزيدون على مد الطبيعي كما ذكرناه عن السوسي وابن كثير وبعضهم يزيد قالوا ومنهم من مد وهم الباكون وقالوا له مذهب اخر مد - [01:10:08](#)

ثلاثة او اربعة حركات. مده ثلاث او اربع حركات. اذا نرجع الى الخلاصة التي يمكن ان نستوفيها من هذا ما ذكره الناظم نقول متصل والمنفصل اتفقا في الزيادة. وتفاوتا في النقص. فلا يجوز الزيادة على - [01:10:28](#)

حركات ولا يجوز نقص المتصل عن ثلاث حركات ولا المنفصل عن حركتين. ولا المنفصل عن حركتين والزيادة تجدونها في كتب التجويد. النوع الخامس تخفيف الهمزة. نقل فاسقاط وابدال بمد من - [01:10:48](#)

جنسي ما تلتها كيف ما ورد. ائنة فيه تسهيل فقط. ورب همز في مواضع سقط وكل ذابر الرمز والاياء اذ بسطها في كتب القراء كل المنظومة. بسطها في كتب القراء وبسطها في كتب علوم القرآن - [01:11:08](#)

في كتب التفاسير. النوع الخامس من العقد الثالث فيما يرجع الى كيفية الاداء تخفيف الهمزة. تخفيف الهمزة. اذا الهمزة يدخلها التخفيف. والتخفيف ضد التجديد والتثقيف. فدل على ان الهمزة من حيث هي حرف ثقيل - [01:11:28](#)

حرف ثقيل. فيحتاج الى ماذا؟ الى تخفيف. الهمزة مخرجها اقصى الحلق. اقصى الحلق وذكرنا فرقا امس اظنه بين همزة الوصل

وهمزة ها القطع. الهمزة مخرجها أقصى الحلق فكانت أثقل الحروف نطقا. وابتعدا مخرجا. تنوع العرب في تخفيفها بأنواع أربع. لم -

[01:11:48](#)

كانت أقصى الحلق وكانت أثقل الحروف وابتعدا مخرجا يناسب هذا الثقل ما جعله قاعدة عامة وهي طلب الخف. هذه قاعدة عامة في النحو والصرف والبيان وفي كل ما يمكن اعمالها. طلب الخفة - [01:12:18](#)

طلبوا الخفة. فكل ما كان ثقيلًا على اللسان فحينئذ لابد من عملية لتخفيفه. لابد وأحيانا يحصل نوع تكلف كبير من جهة تخفيف هذا اللفظ. بالحذف والتقدير الى آخره. اذا تنوع العرب في - [01:12:38](#)

بأنواع ذكرها المصنف في أربعة. النقل والابدال والتسهيل والاسقاط. هذه أربعة لكل موضع عند القراء خلاف قل ان تجد انهم يتفقون في موضعه. ولكن نذكر المراد والاسقاط ثم التفاصيل تجدها في كتب القراء كما قال اذ بسطها في كتب القراء. ولذلك السيوطي رحمه الله يقول احكام الهمزة - [01:12:58](#)

كثيرة لا يحصيها اقل من مجلد. احكام الهمزة كثيرة لا يحصيها اقل من مجلة. يعني من اراد يؤلف فليجمع لنا الهمزات. جزاه الله خير. نقل يعني اولها نقل ما يسمى بالنقل. اول ان - [01:13:28](#)

دواعي التخفيف في لغة العرب والتي ولدت في القراءات وهي سنة متبعة النقل. والمراد بالنقل حركة الهمزة. الى الساكن قبلها فنسقط تلك الهمزة. يعني هو لكنه بمقدمة اسقاط بمقدمة. فالاسقاط ترتب على النقل ليس مقصودا لذاته. ليس هو عين النوع الثاني -

[01:13:48](#)

الف وانما النوع الثالث تسقط الهمزة هكذا بحركتها. واما هنا لا الاصل النقل نقل حركة الهمزة الى ساكن قبلها. الى الساكن قبلها. فنحو مثلا قد افلح قد افلح. قد اخرها داء دال - [01:14:18](#)

اليس كذلك؟ افلح هذه همزة. ابهما اخاف قد افلح ام قد افلح؟ قد افلح فحينئذ ارادوا التخفيف اسقطت حركة الهمزة وهي الفتحة. اين اسقطت؟ الى الحرف الساكن الذي قبله على الدال فحركات الداء صارت متحركة والهمزة سكنت اسقطت. قال بل للخفة -

[01:14:38](#)

لذلك قيل قذف قذفنا. قذفلح المؤمنون. هكذا قرأ ورش. قد افلح المؤمنون. بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ثم اسقط. لذلك قال الناظر نقل فاسقاط لها. نقل فاسقاط لها. اي نقل لحركتها - [01:15:08](#)

سواء كانت هذه الحركة فتحة او ضمة او كسرة الى ما قبلها الى الساكن قبلها. فاسقاط لها فاسقاط لها يعني بعد النقل. والمراد هنا به يعني حكمة الاسقاط طلب الخفة. طلب الخفة - [01:15:28](#)

اذا نقول النقل لحركتها الى ساكن قبلها فتسقط نحو قد افلح. بفتح الدال مع اسقاط الهمزة وذلك محله ضابط متى؟ اذا كان اخر الكلمة ساكنا. اي كلمة؟ التي قبله الهمزة اذا كان اخر الكلمة ساكنا. اذا اذا لم يكن ساكنا لا نقلا. الكتاب افلا - [01:15:48](#)

لا سقط لا نقل ولا اسقاط. لماذا؟ لكون الحرف الذي هو الباء قبل الهمزة محرك وليس بساكن نعم. اذا كان اخر الكلمة ساكنا غير حرف مد ولين. غير حرف مد ولين. يعني - [01:16:18](#)

في الحرف الساكن الذي تنقل اليه حركة الهمزة الا يكون حرف مد ولين. فان كان حرف مد ولين حينئذ لا نقلة بل صار ماذا؟ صار داخلا في انواع المد قوا انفسكم. قوا انفسكم. هل ننقل الحركة حركة الهمزة الى - [01:16:38](#)

ثم نسقطها نقول لا. شرط النقل الا يكون الحرف الذي قبل الهمزة حرفا مد. هنا هو ساكن لا اشكال. لكنه تخلف القيد الثاني وهو كونه حرف مد. اذا غير حرف مد ولين. واتى بعده همزة قطع اول الكلمة - [01:16:58](#)

فرش وهذا كثر عنده. فورش ينقل حركة الهمزة الى الساكن قبله. ويسقط الهمزة. نحو قد افلح. وبعاد في ميرانا وبعاد ارما ارما. هنا الهمزة المكسورة وهنا قد افلح الهمزة مفتوحة. اذا نقل لحركتها - [01:17:18](#)

اقول له مطلقا سواء كانت الحركة فتحة او ضمة او كسر عادي لرمي. عادل رمي. التنوين هنا يكون ماذا؟ محرك بالكسر. محركا به بالكسر. ومنامنا ومن امن ومن امنا. هذا ما الذي حصل؟ ومن - [01:17:38](#)

امنت هي الحركة هنا فتحة اذا قد افلح هذا بالفتح. ها مث الاخر بعاد ارما. هذا مثال للكسر. واستثنى اصحاب يعقوب عن ورش كتابية اني. ظننت. مع انه ماذا؟ اني قبله كتابية. حرف ساكن وليس بحرف مد ومع ذلك لم يحصل النقب. هذا مستثنى من القاع - 01:17:58

مستثنى مين؟ من القاعدة. كتابية اني ظننته فسكنوا الهاء وحققوا الهمزة. سكنوا الهاء وحققوا الهمزة. واما الباقي فحققوا وسكنوا في جميع ذلك. اما الباقيون يعني غير ورش فحققوا الهمزة يعني نطقوا بها كما هي - 01:18:28
وسكنوا في جميع في جميع ذلك. اذا قوله نقل فاسقاط هذا بيان للنوع الاول من انواع التخفيف تخفيف الهمزة. نقل اولها نقل لحركتها الى ما قبلها من ساكن. غير مد فاسقاط لها بعده يعني بعد النقل وحكمة هذا الاسقاط هو - 01:18:48
ثاني ها ثاني الانواع انواع التخفيف ابدال ابدال للهمزة الساكنة ابدال للهمزة الساكنة وقد تبدل الهمزة حال كونها مفتوحة كما سيأتي. الابدال المراد به عندهم ان تبدل الهمزة الساكنة حرف مد ان تبدل الهمزة الساكنة. حرف مد. من جنس حرف - 01:19:08
ما قبلها. ان تبدل الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل الفا بعد الفتح. نحن وامر اهلك هذه همزة ساكنة بعد ماذا؟ بعد فتح ماذا نصنع؟ نبذل الهمزة حرف مد - 01:19:38

من جنس ها الفتحة وهو الالف واو مرهكة. واضح هذا ان نبذل الهمزة الساكنة حرف مد. ثم حرف المد هذا يحتمل انه الف ويحتمل انه واو ويحتمل انه ياء. متى نعين - 01:20:08
ان هذه الهمزة نبذلها الفا او واو او ياء ننظر الى الحرف المحرك. اذا حركة الحرف قبله فان كان فتحا ابدلنا الهمزة الفا. وان كان ظامة ابدلنا الهمزة واوا يؤمنون همزة ساكنة. ابدلت الى - 01:20:28
واو لماذا قلت واو؟ لان ما قبل الهمزة الساكنة ظمة او الحرف المحرك حينئذ المحرك يكون هذا بي؟ نعم. او اذا كانت الهمزة ساكنة ما قبلها مكسورة فتبدل بياء ذئب - 01:20:48

ذئب ها ايوة ذئب نعم صحيح ذئب جئت او جئت جئت هذا قلب هذه لغة فصيحة اي نعم هذا مثل قصصه وقصيت ومررت ومريت مريت الناس يقول مريت هذه صحيحة. ذكرها - 01:21:08
الحري في شرح الملح نفسه. قصصت وقصيت ومررت ومريت. اذا فك الادغام جاز قلب الحرف الثاني يا مريت مريت جيت يا ذئب اذا نقول من جنس حركة ما قبله فتبدل الفا من بعد فتح - 01:21:28
وواو بعد الظم نحو يؤمنون وياء بعد كسر لحجيت ذئب. اليس كذلك؟ موتفك موتفك اذن لي اذن لي اذن لي تألمون تألمون ها وعند ورش مقيد بما اذا كان فاء الفعل - 01:21:48

هذا فيه تفصيل طويل عندهم. وبه يقرأ ابو عمرو يعني الابداع سواء كانت الهمزة فاء الكلمة ام عينها ام لا ماء؟ يعني بخلاف ورش قيده اذا كانت فعل كلمة فاعل فعل. واما بعمرو مطلقة سواء كانت فاء او عينه او لاما. الا ان يكون - 01:22:08
كونها جزما ننشئها ارجه او ترك الهمز يكون فيه اثقل تؤوي توي هنا الهمزة اخف او تركه تؤوي في الاحزاب تؤوي الهمزة خاف من تركها. فصار ترك الهمزة هو الثقيل هو الاثقل - 01:22:28

والهمزة مع كونها فيها ثقل الا ان تركها في هذا الموضع اثقل. تؤوي توي هذا هذا ثقيل فلذلك الترك هنا اولي. او يوقع في الالتباس في الالتباس وهو رؤية في سورة مريم. فان تحركت فلا خلاف عنه في التحقيق - 01:22:48
لا خلاف عنه يعني عن ابي عامر فتنة على كل هذا هو الابدال ان يبدل او تبدل الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة الحرف الذي قبلها ان كان الحرف محركا بالفتحة قلبت الهمزة الفا ان كان محركا بالضمه قلبت الهمزة واوا وبالكسرة قلبت الهمزة ياء والتفصيل - 01:23:08

في كتب القراء وابدال هو ذكر هنا وابدال بمد من جنس ما تلتها كيفما ورد وابدال يعني وثانيها انواع التخفيف. ابدال للهمزة الساكنة. ابدال للهمزة الساكنة وتبدل الهمزة المفتوحة عند ورش اذا وقعت فاء الفعل بعد ضم واو مؤجلة مؤجلة. مؤذن - 01:23:28
مولد. واما الباقيون ففيه تفصيل مرجع كتب القراء. وابدال للهمزة الساف. ما الحكمة هنا قالوا حكمة الابدال هنا المناسبة. مع التخفيف

وطلب التخفيف. لكن لما عين قلب الهمزة واوا؟ لم لم تسقط - [01:23:58](#)

قالوا للمناسبة المناسبة. وابدال للهمزة الساكنة بمد يعني بحرف مد. واوا او ياء او الفا من جنسي الذي يعين هذا الحرف حرف المد من جنس ما تلتته. هنا لابد من التقدير. من جنس يعني من حركة - [01:24:18](#)

الحرف الذي تلتته. من حركة الحرف الذي تلتته الهمزة واوا بعد الضم والفا بعد الفتح وياء بعد كسر. من جنس حركة الحرف. تقدير يكون بعد جنس. من جنس حركة الحرف الذي تلتته الهمزة. من جنس ما اي الحرف تلتته اي الهمزة - [01:24:38](#)

والضمير في تلتته يعود الى ماء. واضح؟ من جنس ماء من جنس الحرف الذي تلتته الهمزة الضمير في تلتته الهاء يعود الى ماء. والفاعل هو الهمزة. كيف ما وردت - [01:25:08](#)

كيف ما ورد؟ اي على اي حالة ورد ماء ماذا؟ ما تلتته الهمزة من فتح او ضم او كسر كيف ما ورد يعني كيف ما ورد ما تلتته الهمزة سواء كان مفتوحا او مضموما او او مكسورا في - [01:25:28](#)

لتسهيل فقط. هذا النوع الثالث وهو التسهيل. والتسهيل كاسمه تسهيل. اذا هو موافق القاعدة العامة التي جعلها هنا تخفيف الهمزة. التسهيل نوع من انواع التخفيف. اذا ثالثها التسهيل. نحو ائنا - [01:25:48](#)

نحو ائمة ائنة فيه اي في هذا اللفظ ونحوه. فاذا الله تسهيل فقط تسهيل ائنة هذا كلمة واحدة وفيه همزتان نحو ائن هذه كلمة واحدة وفيه همزتان. الاولى همزة الصفاء والثانية همزة هاء. من اصل الكلمة من اصل الكلمة - [01:26:08](#)

نحو ائنة مما فيه مما في الكلمة الواحدة همزتان. الاولى مفتوحة والثانية مكسورة. والاولى همزتها همزة استفهام قال تسهيل تسهيل بين الهمزة وبين حرف حركتها. تسهيل بين الهمزة وبين حرف حركتها. بان تجعل الهمزة الثانية في الكلمة المذكورة بين الهمزة - [01:26:38](#)

والياء. ائن ائنا. تسهيل او لا؟ تسهيل. ائنا بتحقيق الهمزة تجعل الثانية ماذا؟ تجعل الهمزة الثانية في الكلمة المذكورة بين الهمزة والياء ليست همزة حقيقة ولا ياء صريحة وانما بين بين. وهي قراءة نافع وابن كثير قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو. وكذا قرأ - [01:27:08](#)

بالتسهيل بعضهم يعني وبعضهم لم يقرأ بالتسهيل. ائنا فيه في هذا اللفظ ونحوه تسهيل فقط يعني لا ابدالاً في هذا تسهيل فقط لا ابداع لم تبدل كما هو في في الاول تبدل الهمزة الفا - [01:27:38](#)

قوا او ياء لا. هنا بين بين بين بين ولذلك بعضهم يعبر يقول التسهيل بينها وبين حركتها اينها وبين حركتها؟ ائنة فيه تسهيل فقط فقط هنا اشارة الى ماذا؟ الى - [01:27:58](#)

التسهيل بجعل الهمزة بين حركتها وبين الياء. لا ابدال فيه كما هو في الابدال السابق كما هو في الابدال السابق اما اذا كانت الهمزتان في كلمتين هذا في كلمة واحدة في كلمة واحدة اما اذا كانت في كلمتين - [01:28:18](#)

اذن لي ما اذن هذه بكلمة واحدة. اذن لي اذا. اما اذا كان في كلمتين او في كلمة والثانية غير مكسورة ففيها تفصيل بسطه في كتب القراءات. بسطه في كتب القراءة. ورب همز في مواضع سقط - [01:28:38](#)

ها ورب همز في مواضع سقط هذا النوع الرابع الذي هو الاسقاط ولكنه اسقاط بلا نقل ولا ابداع. لان النقل فيه اسقاط كما النص عليه. والابدال فيه اسقاط. لكن هنا اسقاط بلا - [01:28:58](#)

نقل ولا ابداع. بلا نقل ولا ابداع. وذلك اذا اتفقتا في الحركة. اجتمع عندنا همزتان اتفقتا في الحركة بان كانتا مفتوحتين او مكسورتين او مضمومتين فان الهمزة الاولى من الهمزتين في هذه الانواع الثلاثة - [01:29:18](#)

تسقط في قراءة ابي عمرو تسقط في قراءة ابي عمرو اسقاط مباشرة نحذف الهمزة وقال الخليل الهم الساقطة هي الثانية اختلفوا هل هي الاولى من الثانية على كل واحدة منهما تسقط؟ سواء كان تا في كلمة نحو انذر - [01:29:38](#)

سواء عليهم أنذرتهم. انذرتهم انذرتهم بحذف احدى الهمزتين. الدوا الدوا او في كلمتين نحو جاء اجلهم جاء اجله جاء اجلهم. جاء اجلهم ففيها تفصيل موضعه كتب القراءات. اذا كان في كلمتين. ورب همز في مواضع سقط ورب يعني - [01:29:58](#)

ورابعها الاسقاط. ورب حرف تقليد التقليد قليل وللتكثير كثير. وهنا الاصل فيها انها تحمل على التكثير علاء ورب همز يعني متحرك

كائن في مواضع بالتنوين للضرورة والا هو نوع من الصرف سقط بلا نقل ولا ابداع. وكل ذا بالرمز والايماء اذ بسطها في كتب القراء. وكل ذا اي ما - [01:30:28](#)

من الكلام المذكور بالرمز والايما. يعني هو مذكور بالرمز والايما يعني بالاشارة الى طرف من بحثها لا بالبسط والتفصيل لماذا؟ اذ بسطها هذا تعليم اذ بسطها اي بسط هذه المسائل وغيرها في الابواب السابقة وما سيأتي موجود - [01:30:58](#)
وثابت في كتب القراء. وهذا احالة على المطولات. النوع السادس الادغام. النوع سادس الادغام. في كلمة او كلمتين ان دخل حرف بمثل هو لدغم يقل لكن ابوه عاملين بها لم يدغما الا بموضعين نسا علما. الادغام مباحث طويلة جدا. وصنف بعضهم فيه مصنفات - [01:31:18](#)

وذكرنا طرفا منه في اخر متن البناء. النوع سادس من انواع العقد الثالث وهو ما يرجع الى الاداء الادغام ويقابله الفك. المد يقابله القسو. والادغام يقابله الادغام هذا مصدر ادغمة يدغم ادغاما. وهو لغة ادخال شيء في شيء. ادخال شيء في - [01:31:48](#)
شيء يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اذا ادخلته فيه. ليس كذلك؟ واصطلاحا ادخال حرف في مثله او مقاربه. ادخال حرف في مثله او مقاربه قيل هو اللفظ بحرفين حرفا. كالثاني مشددا. يعني هما حرفان في الاصل فتنتطق بهما - [01:32:18](#)
حرفا واحدا لكنه كالثاني مشددا وكثاني مشددا وقيل خلط الحرفين المتماثلين او المتقاربين او المتجانسين. خلط الحرفين المتماثلين او المتقاربين او جاني شيء فيصيران حرفا واحدا مشددا. فيصيران حرفا واحدا مشددا. يرتفع - [01:32:48](#)
كانوا عند النطق بها ارتفاعا واحدة. وهذا هو الحكمة من الادغاء. لانه لو قيل ماذا دا؟ ماذا دا؟ رجع حرف ثم يعني ترك الحرف الاول الدال ماذا ثم رجع الى محله ثم رجع الى موضع هذا فيه ثقل - [01:33:18](#)

بخلاف ما اذا قال مد مرة واحدة. حينئذ يكون فيه نوع نوع خفة. يرتفع اللسان عند النطق بها ارتفاعا واحدة وفائدته التخفيف لثقل عود اللسان الى المخرج الاول. او مقاربه. فاختر العرب الادغام طلبا للخفة لان - [01:33:38](#)
نطقا بذلك اسهل من من الازهار. سبب الادغام ثلاثة امور. التماثل والتقارب والتجانس. التماثل والتقارب والتجانس. فالتماثل المراد به اتحاد الحرفين مخرجا وصفة. تماثل دال مع الدال والراء مع الراء والجيم مع الجيم. هذا يسمى ماذا؟ تماثلا. اتحاد الحرفين مخرجا ووصفتان. كالدال مع الدال - [01:33:58](#)

تقارب تقارب الحرفين في المخرج او في الصفة. او فيهما. في المخرج او في الصفة او فيهما. كالدال مع السين اول شي واللام مع الراء والتجانس اتحادهما مخرجا لا صفة. تحاذا في المخرج لا في الصفة - [01:34:28](#)
كالطاء معتنع وعليه فينقسم حينئذ الى ثلاثة اقسام متماثلين ومتقاربين ومتجانسين وكل منهما اما ان يكون الاول ساكنا او يكون متحركا. ان كان ساكنا فهو الادغام الصغير وان كان متحركا فهو الادغام - [01:34:48](#)
الكبير فيكون ستة اقسام. فيكون بالبسط ستة اقسام. اذا ان عليه انقسم الى ثلاث اقسام متماثلين ومتقاربين ومتجانسين. وكل منهما اما صغير واما كبير. وضابط الصغير ان يكون اول الحرفين ساكنا. والكبير - [01:35:08](#)

ان يكون اول حرفين متحركا. لان الحرفين اذا اتفقا في الصفة والمخرج وكان الاول ساكنا. والثاني متحركا سمي متماثلين صغيرة. نحو فما ربحت اه فما ربحت تجار اذا هما متماثلان والاول ساكن والثاني متحرك تدغي فما ربحت تجارته. نقول هذا ادغام متماثلين صغير - [01:35:28](#)

لكون الاول ساكن والثاني متحرك. ان اضرب بعصاك. اضرب الاول ساكن وهو باء والثاني متحرك اضرب بعصاك. وان كانا متحركين سمي متماثلين كبيرا. الرحمن ها الرحيم مالك. لو اردت ان تدغم الرحمن الرحيم ملك يوم الدين. نقول هذا - [01:35:58](#)
اضغام ماذا؟ متماثلين. لكن الاول متحرك والثاني متحرك. هذا يسمى ادغام متماثلين كبير. يسمى ادغام متماثلين كبير او تقاربا في المخرج واختلفا في الصفات وكان الاول ساكن والثاني متحركا سمي متقاربين او - [01:36:28](#)
قال من صغيرا قد سمع الله قد سمع. الدال والسين متقاربان في المخرج. قال سمع الله قد سمع الله قد سمع قاف ثم سين مشددة. قد سمع الله. نقول هذا اضغام متقاربين صغير. لكونه الاول ساكن والثاني - [01:36:48](#)

لقد جاءكم لقد جاءكم. وان كان متحركين سمي متقاربين كبيراً نحو منبع لذلك اضغم الدال في الدال يعني اجعلها دال وادغمها. والصالحات طوبى والصالحات طوبى. او في المخرج واختلفا في الصفات. وكان الاول ساكن والثاني متحركاً سمي متجانسين صغيراً. اركب معنا - [01:37:08](#)

كان معنا هذا متجانسين صائكة اركب معنا. هذا الاصل. وان كان متحركين سمي متجانسين كبيراً نحو يعذب من يشاء. يعذب من يشاء. كذا يعذب من يشاء. يعذب كيف ها لا يعذب من يشاء ادم الباب في الميم يعذب من يشاء يعذب من يشاء - [01:37:38](#)

هذا يسمى ادغام كبير فالكبير مكان اول الحرفين متحركين مكان اول حرفين متحركاً فيه والصغير ما كان اولهما حكم الادغام الصغير واجب عندهم. حكمه الوجوب. ان كانا ان كان من المتماثلين. والجواز ان كان من - [01:38:08](#)

متقاربين او المتجانسين. على ما ذكرناه في الانواع الثلاثة في اخر البناء. لانه قسمه هناك الى واجب وجاهز وممتنع واما الادغام الكبير والجواز ان كان من المتقاربين او المتجانسين. واما الادغام الكبير بانواعه فخاص برواية من - [01:38:28](#)

عن ابي عمرو في كلمة او كلمتين ان دخل حرفهم بمثل هو الادغام يقال. في كلمة على وزني سدره وهي لغة بني تميم. واما لغة اهل الحجاز وهي الفصحى كلمة كنبقة. وهي الفصحى هذه افصح منك الكلمة - [01:38:48](#)

وكلمة وكلمة يجوز فيها ثلاثة اوجه وهذا قاعدة عامة كما ذكرناه مراراً في كلمة وكلمة بها كلام قد يعلم جاء في مثل كتف عضد ونحوه عرض او كلمتين اذا الادغام قد يكون في كلمة وقد يكون في - [01:39:08](#)

في كلمتين في كلمة هذا مجاز مجرور متعلق بقوله دخل او كلمتين هذا معطوف على كلمة واو هنا للتنويم والتقسيم ان دخل حرف ان دخل حرف يعني ان اتصل حرف ساكن بحرف - [01:39:28](#)

فوطي حالك. حينئذ تصيرهما ماذا؟ تصيرهما حرفاً واحداً مشدداً. حرفاً واحداً مشدداً. ان دخل حرف بمثل يعني ان دخل حرف حرف هذا فاعل دخل في مثل يعني في مماثل له - [01:39:48](#)

بمثل الباهون بمعنى فيه. وهو معنى الادغام لان الادغام يتعدى به في حرف ان دخل حرف في حرف مماثل له هو الادغام. هنا خصه بالمثل. والاصل انه اعم يشمل المتقارب المتجانس. هو - [01:40:08](#)

هو الادغام هو اي هذا الادخال. هنا اعاد الظمير الى اين مرجع الظمير ها اين مرجع الظمير هو الادغام؟ الدخول او الادخال ان دخل حرفاً هو اي هذا الدخول او هذا الادخال اذا عاد الظمير الى المصدر المعلوم او المشاركة - [01:40:28](#)

اليه بقوله دخل اعدلوا هو. اقرب للتقوى هو الظمير يعود الى المصدر الذي اشار اليه اعدله. اذا هنا هو اي هذا الادخال ادخال حرف في مثل له هو الادغام. يقال يقال بالبناء للمفعول - [01:40:58](#)

الالف اصله يقال حذفت الف للوزن. اي يسمى هو الادغام يقال اي هو يسمى الادغام. او هو الادغام يسمى. يسمى به. وحذف الجار المجرور. يسمى به لابد من ذلك. لكن ابو عمر بها - [01:41:18](#)

لم يدغم لكن هذا استدراك لكن هذا حرف استدراك. ابو عمرو احد القراء العشرة السبعة. بها اي بالكلمة. لم يدغما الا بموضعين لم يدغما الف هذه للاطلاق الف لي للاطلاق لكن حمله على الاطلاق خطأ. لو قيل - [01:41:38](#)

الاطلاق لابد حينئذ ان نضرب. فنقول لن يدغما. لان الف الاطلاق تأتي بعد فتحة. ما هو يقول الف تراها تقول هذه الف اطلاق. لا لا بد ان يكون ما قبلها مفتوحاً. وهنا لان هي اشباع - [01:42:08](#)

مد وهنا لم حرف نفي وجزم قلب. يدغم فعل مضان مجزوم بلا وجزمه سكون اخره وهو الميم. وهو الميم. فكيف جاءت الفتحة هذه لا احنا نريد ان نسقط الالف انها على الاطلاق. ها لان الف هذه فرع الفتحة - [01:42:28](#)

انت تثبت اولاً الفتحة ثم تشبعها وتجعلها الفا. حينئذ لا تأتي بالالف اولاً ثم تقول نحرك الاول بمناسبة الفاتحة لا ستنتطق اولاً بالفتحة ثم تشبعها فتمطها تجعلها الفا. تجعلها الفة. صوبه بعضهم لن يدغما - [01:42:58](#)

فلم هذه محرفة عن عن لن عن لن. لكن هذا في المستقبل. وابو عمرو ادغم متى في الماضي لن يدغم في المستقبل. وهو لم يدغم في الماضي. حينئذ لا لا يتأتى هذا المعنى. هل يمكن تخريجه - [01:43:18](#)

او فعل مظامم يدغم ادغم ادغاما. يدغ من؟ لكن ابو عمرو بها لم يطغ من؟ بنون التوكيد الخفيفة. حينئذ صار يدغ من؟ يدغ من؟ يدغم هذا فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون توكيد خفيف. ثم قلبت النون الفا. في الوقف. اذا على اصله فلا نحتاج الى ان نقول صوابه - [01:43:38](#)

لن يدغم كما قال المساواة. فنقول الصواب ان الالف هذه ليست هو حكم بان الالف الف الاطلاق. وهذا سهو. ثم صار المعنى فيه نوع انتكاس. فلا بد من من التصويب. فقال اصله لن يدغما. فلم هذه مصحفة عن - [01:44:08](#) او قال صوابه لن يدغم. نقول لا صوابه ان الالف هذه ليست الف اطلاق. ليست الف الاطلاق. وانما هي مبدلة عن نون التوكيد الخفيفة وهذا والد كثير. لكن ابو عمرو بها بكلمة لم يدغما لم يدغما - [01:44:28](#)

الا بموضعين مناسككم وما سلككم مناسككم اضغما مناسككم ما ادغم في موضعين مناسككم في سورة البقرة وما سلككم في سقر. هذه سورة المدثر. في سورة المدثر. نص يعني فالما بموضعين لن لم يدغما الا بموضعين. في البقرة والمدثر فانه ادغم فيهما -

[01:44:48](#)

علم نصا عنه اي بالنص عنه علم علم هذه صفة لنص اي معلوما وما عدا هذين الموضعين يظهرهما ابو عمرو ما عدا هذين الموضعين يظهره ابو ابو عمرو. والكلام في الادغام موجود في كتبه كتب التجويد - [01:45:18](#)

ونحوها ثم قال العقد الرابع. هذا ناتى عليه غدا ان شاء الله تعالى. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[01:45:38](#)